Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح المهزومة فى شعره الوطنى فقط ولكننا نجدها أيضا حتى فى شعره العاطفى ، فهذا الشاعر الحساس المحب للحياة ، قد أصيبت نفسه بجراح قاتلة ، جعلته لا يجد متعة فى أى مظهر من مظاهر الجمال ، ولعل روحه قد أصابها ما أصاب المتنبى حين قال وقد تجمدت ينابيع الحياة فى قلبه :

أصخرة أنا ؟ ما لى لا تحـــركنى
هذى المــدام ، ولا تلك الأغاريد

وبهذا الشعور المنصرف عن الحياة ، الذى لا يحس بالمتعة ولا يتأثر بالجمال ولا يتذوق طعما لأى شىء ، يتحـدث أبو سلمى فى قصيدة له فيقول :

أين الشـــذا والحـلم المزهـــر
أهكذا حبــك يا أســـمر ؟ . .
أهـــكذا تذوى أزاهــيرنا ؟ ..
وكان منهـــا المســك والعنبر ..
الشــفة الحلوة ما بالهـــا ؟ ...
تحمل لى الخمــر ولا أســـكر ؟
والعين لا تبســم عند اللقـــا ..
الســحر فى العــين ولا تســحر !

إن الشاعر هنــا يعبر عن روح حزينة يائسة فقدت الحياة معناها فى وجدانه .. وأصبحت خالية من كل ايحاء جميل . وتلك هى روح الهزيمة التى مست بيدها كل شىء ، وأخرست كل أناشيد الفرح والأمل فى قلوب الشعراء .

وسوف نجد هذه الروح سائدة فى معظم الشعر الصادق الذى صدر عن شعراء فلسطين فى هذه الفترة .. سوف نجدها عند سلمى الخضراء ، وهى شاعرة فلسطينية أصيلة ذات موهبة خصبة حقا ، انها تعبر بطريقتها الخاصة عن روح الهزيمة واليأس :

شــجر الزيتون لم يثمر لنــا زيتــا ونارا